لقد تمكنت الصهيونية من احراز نجاحات في هذا المجال ، نتيجة الظـــروف الاضطهادية التي عاشتها اوروبا ، خلال الفترة الانتدابية ، ونتيجة اغلاق ابواب الهجرة اليهودية في بريطانية ١٩٠٦ ، والولايات المتحدة ١٩٢١ وكنـــدا فـــي الثلاثينات · وجرى التركيز على تهجير الشباب وحتى الاطفال ، اذ افتتحت عام ١٩٣٢ دائرة خاصة في الوكالة اليهودية ، هي دائرة هجرة الاطفال · وقد بلـــغ عدد الاطفال الذين جرى تهجيرهم بين ١٩٣٢ و ١٩٧٠ نحـــو ١٢٥ الف طفل · وتقدر نسبتهم الى مجموع الطاقة البشرية في اسرائيل في الستينات ، حوالـــي ١٠٪ · وبعد عام ١٩٤٨ ، استفادت الصهيونية من هجرة يهود البلاد العربية · وخاصة ذلك القسم الذي يتميز بانخفاض المستوى الثقافي ، وضعف الامكانيات المادية · واستطاعت تحقيق توسع في مجال الانتاج الزراعي والصناعي وفـــي البناء · ونجحت في تحويل قسم كبير من المهاجرين الى عمال يدويين ، تحت ظـــل اللاخيار ·

عام ١٩٦٥ ، انتهت الهجرات الجماهيرية الى اسرائيل مع اخـر هجرات من بلاد المغرب العربي ومن رومانيا · وتجدر الاشارة هنا ، الى ان القسم الاكبـــر من يهود بلاد المغرب العربي ، الذين يتمتعون بمستوى ثقافي او مادي ، لـــم يهاجر الى اسرائيل بل فضل الهجرة الى اوروبا · وبواسطة هجرة اليهـــود العرب ، تمكنت الصهيونية من تحقيق ما يسمى بتوزيع السكـــان · واقامـــة المستوطنات على الحدود اللبنانية والسورية ، وفي النقب وبئر السبع · **بعـــد حرب حزيران ١٩٦٧** ، حدثت مجموعة من التطورات الاقتصادية والاجتماعيـــة الهامـــة :

١ ـ ازدادت احتياجات المؤسسة العسكرية للطاقة البشرية فازداد حجـــم الجيش الدائم وجهاز الشرطة والمخابرات والصناعة العسكرية · كمـا ازدادت ايضا احتياجات جهاز الدولة والخدمات العامة : دوائر دولة ، صحة ، تعليم ، شؤون اجتماعية ·

٢ ـ من خلال الانفاق الحكومي المتزايد على اجهزة الدولة العسكرية والمدنية توفـرت امكانات واقعيـة لزيادة حجـم واربحية قطـاع التجارة ( بالجملـة والمفرق ) وجهاز الخدمات المصرفية والمالية · مما زاد من طلب هذه القطاعـات غير المنتجة على الموارد المحدودة للطاقة البشرية ·

٣ ـ حدث تطوران في مجال مصادر الطاقة البشرية :

١ ـ احتياطي الهجرة فقد تلك المادة التي تملك المواصفات اللازمة لتحويلهـا الى طاقة بشرية منتجة ·

ب ـ حدثت زيادات كبيرة ، نتيجة لتوفر الامكانات المادية ، في اعداد الطلاب **الذين ينهون الدراسة الثانوية والذين يلتحقون بالمؤسسات الاكاديمية العليا مـن**